

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله من حرج قال : من ضيق .
وأخرج مالك ومسلم وابن جرير عن أبي هريرة .
ان النبي صلى الله عليه وآله قال : " اذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب " .
وأخرج ابن المبارك في الزهد وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان من طريق محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن دارة عن حمران مولى عثمان بن عفان " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ماتوضأ عبد فأسبغ وضوءه ثم قام إلى الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى .

قال محمد بن كعب القرظي : وكنت اذا سمعت الحديث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله التمسته في القرآن فالتصمت هذا فوجدته انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك البقرة الآية 221 فعرفت ان الله لم يتم عليه النعمة حتى غفر له ذنوبه ثم قرأت الآية التي في سورة المائدة اذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم حتى بلغ ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم فعرفت ان الله لم يتم النعمة عليهم حتى غفر لهم " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " اذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره وبديه ورجليه فان جالس جلس مغفورا له " .
وأخرج الطبراني في الأوسط بسند صحيح عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " اذا تمضمض أحدكم حط ما أصاب بفيه وإذا غسل وجهه حط ما أصاب بوجهه وإذا غسل يديه حط ما أصاب بيديه وإذا مسح راسه تناثرت خطاياها من أصول الشعر وإذا غسل قدميه حط ما أصاب برجليه " .

وأخرج أحمد والطبراني بسند حسن عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " أيما رجل قام إلى وضوءه يريد الصلاة فغسل كفيه نزلت كل خطيئة من كفيه فاذا تمضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع أول قطرة فاذ غسل